

## 44 - التحذير من السروية وبيان صفاتها - سلسلة المحاضرات العامة - الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ونحن في في هذه البلدة ولله الحمد من الله عز وجل علينا بدعوة التوحيد والسنّة على يد الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى. والائمة الذين ناصروه من العلماء والولاة من آل سعود - [00:00:00](#)

جزاهم الله خيرا ووفقاً لهم لطاعته وحفظ حفظهم وحفظ ملوكهم واعانهم على حفظ هذه الدعوة ورعايتها وتأييدها فانهم فان الله عز وجل قد امتن بها في هذه العصور المتأخرة وكانت سبباً لازاحة كثير من البدع والضلالات - [00:00:18](#)

فهي دعوة السنّة والجماعة وهي دعوة منهج السلف الصالح فلا زالت البلاد بحمد الله على ذلك متكاففين متعاونين ولادة رعية والعلماء من آل الشيخ حفظهم الله ومن معهم من تلاميذهم - [00:00:44](#)

على ذلك يؤيدون هذه الدعوة المباركة وقد وقد اخذ الناس ثمارها واستفادوا منها وكانت مباركة في العالم اجمع كانت سبباً لانتشار الخير والسنّة بمنة الله وفضله تبارك وتعالى ثم بهذه الجهود المباركة من العلماء ومن يعينهم من ولادة الامور - [00:01:03](#)

كذلك الامر عليه حتى نبغت نواعي البعد من الجماعات المنحرفة التي دخلت على الناس دعوة او زعامة او زعم او زعم اه الدعوة الى الله وهي في الحقيقة تفريق للجماعة بما ادخل من البدع - [00:01:34](#)

تصور ذلك شيخنا العلامة صالح الفوزان بكلام آآ متين وهو يتنبئ على هذه الدعوة دعوة السنّة والجماعة يقول وامتدت هذه الدعوة وبقيت هذه الدولة ولله الحمد على الرغم مما اعترضها من معوقات ووقف في سبيلها من طغاة - [00:01:56](#)

ولا تزال هذه البلاد ولله الحمد تعيش تحت ظلها. وستبقى باذن الله على الرغم من كيد الاعداء فقد حاول اعداء هذه الدعوة ان يقضوا عليها بالقوة فلم ينجحوا وحاولوا ان يقاوموها بالتشكيك والتضليل والشبهات - [00:02:20](#)

ومن اخر ذلك ما نعاشه الان من وفود افكار غريبة مشبوهة الى بلادنا باسم الدعوة على ايدي جماعات تسمى باسماء مختلفة مثل جماعة الاخوان وجماعة التبليغ وجماعة كذا وكذا. وهدفها واحد وهو ان تزيح دعوة التوحيد وتحل - [00:02:41](#)

ولو كانت هذه الجماعات يقول الشيخ ولو كانت هذه الجماعات حقاً تزيد الدعوة الى الله فلماذا تتجاوز بلادها التي وفدت اليها منها وهي احوج ما تكون الى الدعوة والاصلاح تبعدها وتغزو بلاد التوحيد تزيد تغيير مسارها الاصلاحي الصحيح الى مسار معوج - [00:03:04](#)

تزيد التغيير بشبابها وايقاع الفتنة والعداوة بينهم لانهم رأوا ما تعيشهم بلادنا من الوحيدة والتلاحم بين قادتها ورعايتها وبين افرادها وجماعتها فارادوا ان هذه النعمة و يجعلها كالبلاد الاخرى تعيش الفوضى وفساد العقيدة - [00:03:28](#)

وإذا كانت هذه الدعوة قد غررت بعض شبابنا فتأثروا بأفكارها وتنكروا لمجتمعهم وتشككوا في قادتهم وعلمائهم وانطفأت الغيرة على العقيدة فيهم فان في هذه البلاد بحمد الله رجالاً يغرون لدينهم ويدافعون عن عقيدتهم - [00:03:49](#)

ويرون كيد الاعداء في نحورهم ولا يخدعون بالاسماء البراقة ولا يتأثرون بالحماس الكاذب الى اخر كلامه حفظه الله ورعاه ثم بعد ذلك لا يخفى على المسلمين ما امر الله عز وجل - [00:04:09](#)

به من الجماعة ولزوم الجماعة. فان الجماعة عماد الدين. امر الله عز وجل بها ونهى عن الفرقه. قال تعالى اولاً تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً كل حزب بما لديهم فرحة. وقال عز وجل ولا تكونوا كالذين تفرقوا - [00:04:29](#)

واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات واولئك لهم عذاب عظيم وقال تبارك وتعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء والآيات والآحاديث في ذلك كثيرة وهذا الاصل اصل الجمعة - 00:04:50

كما انه مقرر في الكتاب والسنّة بنصوص كثيرة متواترة كذلك اجمع عليه السلف هو الاصل المجمع عليه عن السلف. ذكر ابن عبد البر عن الاوزاعي رحمة الله انه قال اللجوء انه قال كان يقال خمس كان عليها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم والتابعون لهم باحسان. لزوم الجمعة - 00:05:10

اتباع السنّة وعمارة المساجد وتلاوة القرآن والجهاد في سبيل الله قال الامام المجدد شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في الاصول ستة لما ذكر اصولا ستة مهمة جدا - 00:05:37

قال رحمة الله عليه من اعجب العجب وابكر الآيات الدالة على قدرة الملك الغلاب ستة اصول بينها الله تعالى بيانه واضحة للعوام فوق ما يظن الظانون. ثم بعد ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكياء العالم وعقلاء - 00:05:52  
بني ادم الا اقل القليل. الاصل الاول اخلاص الدين لله تعالى وحده لا شريك له وبيان ضده الذي هو الشرك وكون اكتر القرآن في بيان هذا الاصل من وجوه شتى. بكلام يفهمه ابلد العامة - 00:06:12

الى ان قال رحمة الله الاصل الثاني امر الله بالاجتماع في الدين ونهى عن التفرق فيه وبين الله هذا بيانا شافيا تفهمه العوام. ونهانا ان نكون كالذين تفرقوا واختلفوا قبلنا فهلكوا - 00:06:31

وذكر انه امر المسلمين بالاجتماع في الدين ونهاهم عن التفرق فيه ويزيده وضوحا ما وردت به السنّة من العجب العجب في ذلك ثم صار الامر الى ان الافتراق في اصول الدين وفروعه هو العلم والفقه في الدين - 00:06:50

هو العلم والفقه في الدين وصار يعني صار عند الناس يقول ثم صار الامر الى ان الافتراق في اصول الدين وفروعه؟ هو العلم في الدين. وصار الاجتماع في الدين لا ي قوله الا زنديق او مجنون - 00:07:12

يعني بزعم اولئك اصحاب البدع ثم قال رحمة الله الاصل الثالث ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن تأمر علينا ولو كان عبدا حبشيأ. وبين الله هذا بيانا كافيا شائع - 00:07:29  
كان بوجوه من انواع البيان شرعا وقدرا، ثم صار ثم صار هذا الاصل لا يعرف عند اكثرا من من يدعي العلم فكيف العمل به انتهى كلامه رحمة الله تعالى ثم - 00:07:50

نبين الان من هي السرورية ما هذه الطائفة السرورية او هذا التنظيم. السرورية او القطبية لقبا لمسما واحد هو تنظيم تفرع عن جماعة الاخوان المسلمين وسار على خطى وفكر الاستاذ سيد قطب - 00:08:08

الذى بته في مؤلفاته وكذلك اخوه محمد قطب سار عليه اتباعهم وسار عليه اتباعه فلذلك ينسب احيانا اليهم فتقال القطبية وهذا من حيث المبدأ والفكر والمخطط ويقال لهم ايضا السرورية - 00:08:28

نسبة للاستاذ محمد سرور ابن نايف زين العابدين لانه تبني هذا الفكر ونظر له في مؤلفاته ومقالاته في مجلاته سار على مبدأ وطريقة سيد قطب في ذلك وهذا الرجل اصله من من سوريا - 00:08:52

Herb لما كان على على الاخوان ما كان من نكبات هنالك ونشأ لانه نشأ في الاصل معهم كما صرخ هو بنفسه انه نشأ معهم من يعني من صغره من صغره - 00:09:11

لأنه ذكر انه نشأ معهم في سن الخامسة عشرة ولا زال كذلك حتى آ يعني شق عنهم بتنظيمه الجديد الذي سار فيه على طريقة سيد قطب وكان ذلك لما انتقل الى السعودية - 00:09:31

سنة تسع وثمانين نحوها جاء الى هنا من الهجرة يعني الف وثلاث مئة وتسعة وثمانين في اواخر الثمانينات وعمل مدرسا في للرياضيات والحساب في المعاهد العلمية في حائل ثم في - 00:09:50

القصيم ثم في الاحساء ثم ذهب الى الكويت ثم الى بريطانيا اه وهنالك يعني انشأ دورا للنشر وسمها دار الارقم ونشر فيها كتبه وبث فيها افكاره ثم انشأ مجلة البيان ومجلة السنّة التي يقول عنها الشيخ مقبل - 00:10:08

لولا ان تسمى البدعة لما فيها من اه الانحرافات وذكر انه قد اغترينا فيها يقول الشيخ اول امرها نشرت يعني اه مقالات لاهل السنة واشياء من العناية بالسنة ثم كشرت عن انيابها وتوجهت الى يعني ضد السنة - 00:10:29

هل هذه جماعة؟ نعم هي في الحقيقة اقر صاحبها بأنها جماعة لأنها في الأصل متممة للاخوان لكنهم اختلفوا عن الاخوان بأمور منها ما هو عائد الى يعني الزعamas التي بينهم ومنها ما هو عائد الى انتقاد الطريقة التي كان عليها الاخوان من البيع - 00:10:52 للزعيم ونحو ذلك اه اقره الاستاذ سرور في لقاء تلفزيوني معه في بعنوان حوارات سأله المذيع عن بقائه ثمانية اعوام في السعودية وما افرزه ذلك من تيار او عن تيار هو اليوم هذا عبارة المذيع. يقول هو اليوم من اوسع التيارات الفكرية - 00:11:15 والسياسية في العالم الاسلامي وينسب عادة اليكم ويعرف بالتيار السرور او بالسروريين كيف نشأ هذا التيار فاجاب محمد سرور يقول نعم هذا التيار كانت بداية نشوء او نشوء في السعودية - 00:11:45

وهذا التيار حقيقة وهو تنظيم وهو تيار يقول وهو تنظيم وهو تيار ويقول ايضا هذا التيار هو جزء من حياتي وخدمة وخدمت هذا التيار هو خدمة هذا التيار خدمة للعمل الإسلامي العام. سواء في السعودية او في الكويت او في بريطانيا. انتهى كلامه - 00:12:08 اقر هو للشيخ مقبل الوادعي بأنهم جماعة وقد كتب ذلك الشيخ مقبل في كتابة بخط يده كتبها الى احد تلاميذه يقول فيها من قبل بن هادي الوادع الى أخيه في الله فلان وسماه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:35

وبعد التحية فان فالاخ محمد سرور زارنا في بلدنا دماج مرتين او ثلاثا و قال لا نكتمكم اننا جماعة ونحن نوالى كل مسلم ليس لدينا تعصب. كذا قال يقول الشيخ مقبل كذا قال والذي انصحك يا أخي ان ان تحذر وتحذر طلبتك من جميع الحزبيين فالحزبية مساحة - 00:12:57

الى اخر كلامه وهذه الجماعة في الحقيقة هي فرع عن عن جماعة الاخوان التي كما هو معلوم صدر فيها البيان من هيئة كبار العلماء بانها جماعة ارهابية ونشأ وقد ذكر يعني اصحابها - 00:13:24

لأنها انها جماعة ولها تنظيم وتتكلم عنها غيرهم من جماعة الاخوان ومن غيرهم. يقول للأستاذ صلاح الصاوي وواحد من منظري هؤلاء في كتاب له سماه مدى شرعية الانتماء الى الاحزاب والجماعات الاسلامية - 00:13:45 يقول اما القطبيون فقد قام منهجهم ابتداء على بلوحة قضية التشريع وبيان صلتها باصل الدين وبيان الخل الذي يغشى انظمة الحكم في مجتمعاتنا المعاصرة ناقض انه ناقض لعقد الاسلام وهادم لاصل التوحيد - 00:14:05

ومعلوم ان الكتب التي تمثل هذا الاتجاه وتعبر عن منهجه هي كتب الاستاذ سيد قطب رحمة الله. في مجال الدعوة والمخاطبة العامة وكتاب حد الاسلام للأستاذ عبد المجيد الشاذلي في مجال التأصيل والتنظير - 00:14:23 انتهى كلامه والشاذلي هذا من جيل الاخوان الذين تأثروا بسيد قطب آآ هل هناك فرق بين جماعة السرورية وجماعة الاخوان؟ كما مر معنا انها فرع عنهم انها فرع عنهم والاخوان هي الام وهي - 00:14:40

اول هذه الجماعة وفي الوقت الاخير قد اندمجوا وكانوا شيئا واحدا. بعد ان كانوا بينهم نوع من الانقسام لافكار يعني قد لا يتواافقون فيها قد يكون يعني من الفرق الذي بينهم ها انهم - 00:15:00

في نواحي التنظيم والانتماء لان الاخوان يسيرون على منهج الانتماء الرسمي والبيعة على السمع والطاعة المطلقة للمرشد او مراقب في البلد الذي فيه والقطبيون السروريون لا يرون ذلك بالنسبة للبيعة - 00:15:21

بل يرون التنظيم والانتماء المطلق دون بيعة دون بيعة وانما يكون الانتماء عندهم على سبيل النصرة والولاء والفكر فهم يوافقون الاخوان من هذه الحقيقة ثم ايضا عند عند التسلسل الهرمي - 00:15:44

للتنظيم التنظيم السري التنظيم السري مما يكونونه من تنظيمات مكتوبة وهرمية وصف ذلك الاستاذ علي عشماوي في يعني كتابه التاريخ السري لجماعة الاخوان المسلمين يقول في هذه المرحلة ينبغي على الافراد المنتظمين للحركة ان ينفصلوا شعوريا -

00:16:04

عن المجتمع وان لا يشاركونا في شيء بينهم وبين انفسهم ولا يجهرون بذلك حتى يكتمل نضجهم وتم تربيتهم

وتنتم توسيعة رقعتهم وزيادة اعدادهم على قدر الامكان ثم يأتي بعد ذلك مرحلة اخرى هي مرحلة المفاصلة - 00:16:39

وهي ان يقف رجالات هذه الدعوة ويفاصل المجتمع ويقول ان هذه طريقتنا وهذه طريقة مفاصلة عن المجتمع فمن اراد ان يلحق بنا فهو مسلم ومن وقف ضدنا فقد حكم على نفسه بالكفر - 00:17:04

هذا منهج هذه الاحزاب نسأل الله العافية ولكن ان يتتخذ ما يراه آآ من موقف في هذه الحالة وهو ان حتى وحين يفصل الله بين الطرفين بشيء او باخر فاما ان ينصر الله الفئة المؤمنة - 00:17:25

وتأخذ بزمام الامور واما ان يكون العكس ويكون في قضاء الله ان تذبح هذه الفئة المؤمنة كما حدث لاصحاب الاخدود الذين فاصلوا قومهم ثم قضى عليهم عن طريق دفهم او قضى عليهم عن طريق دفنهم في الاخدود. كما جاء في القرآن الكريم - 00:17:45  
هكذا يذكر عن مخططاتهم يقول آآ ايضا يقول واضافة الى ذلك هذا كلام علي عشماوي يقول واضافة الى ذلك كان الاستاذ سيد قطب يرى ان الحركة ان للحركة الاسلامية قواعد واحكام فقهية وهذه انتبهوا لها ايها الاخوة خطيرة - 00:18:06

غير قضية المفاصلة اكبر من قضية المفاصل وهي ان للحركة الاسلامية يرى ان للحركة الاسلامية قواعد واحكامها فقهية مختلفة كثيرا  
وفي كثير من الحالات اتعب ما هو مقرر في الفقه الاسلامي العادي - 00:18:33

وسمعنا منه لاول مرة لاول مرة تعبير فقه الحركة وكان يقول احكامنا قائمة على فقه الحركة مخالفة الى حد ما الاحكام العامة وفي كتابه وفي كتابه يقول وفي كتابه الذي لم ينشر - 00:18:51

معالم في الطريق الجزء الثاني. لأن الجزء الاول نشر كان يفرد جزءا كاملا سماه فقه الحركة الصوت كان يفرد جزءا سماه فقه الحركة  
ولكنه عندما اخذ رأي يقول عليه يقول علي عشماوي ولكن عندما اخذ رأيي - 00:19:18

آآ لم ينشره يقول ولكن عندما اخذ رأيي في نشر هذا الكتاب اه رجوت الا ينشره لانه سيثير انقسامات واختلافات كثيرة وسيثير  
الدنيا علينا وسيقولون ان سيد قطب ابتدع بدعة في الاسلام - 00:19:46

ووافق على رأيي ولم ينشر الكتاب ولا اعرف مصيره بعد ذلك وقد اخبرنا سيد قطب ان هذه الرؤية قد اتضحت له  
اثناء وجوده في السجن عندما اعتقل - 00:20:09

الى ان قال وقد تم الاتفاق على ان يكون ما سبق هو الخط الفكري العام للتنظيم الذي نحن بصدده ونحن وان نبدأ وان نبدأ فورا في  
اعادة تشكيله وصياغة افكار الناس - 00:20:26

حسب ما قال حسب حسب ما قال الاستاذ سيد قطب او حسب ما قال الاستاذ سيد قطب وما رأه وقد اقترح علينا مجموعة من  
الكتب نبدأ بها ومنها على سبيل المثال. والآن بدأ في تطوير - 00:20:45

يعني الجماعة جماعة الاخوان لكن منهم من من وافقه على هذا الفكر وانشأوا الفكر الجديد القطبي السوري ومنهم من بقي على ما  
كان عليه تنظيم الاخوان بالجماعة مع انهم اخذوا كثيرا من افكار سيد قطب - 00:21:04

واعتمدوا كتابا يقول منها على سبيل المثال كتاب هل نحن مسلمون والعدالة الاجتماعية في الاسلام ومعالم في الطريق والغارة على  
العالم الاسلامي الاتجاهات الوطنية في الادب المعاصر للدكتور محمد حسين والعقائد والاسلام في طور جديد للاستاذ حسن البنا -  
00:21:18

الاسلام بين جهل ابنائه وعجز علماء الاستاذ عبد القادر عودة كل هذه كتب المؤلفون جماعة الاخوان يقول وكان سيد قطب بعد ان  
سألنا عن عدد الافراد الذين في ايدينا يعني الذين معهم على الخط على المنهج الجديد - 00:21:41

واخبرناه انهم حوالي ثلاثةمائة كان يرى ان سبعين منهم على الاقل سيكونون قادة مبرزين او ايجابيين اكثر وقال يجب ان نبحث عن  
هؤلاء السبعين. وان نعمل على اعطائهم جرعات اكثر من الفكر - 00:22:04

وان نبدأ بتدريب هؤلاء تدريبا خفيفا حتى يكون ذلك بداية لتأهيلهم في ان يكونوا قادة العمل الذي نحن بصدده في المستقبل القريب  
قال يقول علي تمت اعادة تشكيل المجموعات. وكانت المجموعة بين ثلاثة الى خمسة افراد - 00:22:25

وأتفق على ان يكون لكل خمسة مجموعات قائد وكل قائد على علاقة مباشرة برئيس المنطقة التي يكون العمل فيها وبهذا

نتمكن من عزل اي مجموعات يتمكن كشفها او القبض عليها - 00:22:48

على اي مجموعات يتم كشفها او القبض عليه على احد افرادها بتهريب المسؤول عن هذه المجموعة. وبهذا لا يتم كشف التنظيم كله كما كان يحدث سابقا في اغلب تنظيمات الاخوة الهرمية يعني الاخوان - 00:23:05

التي كانت اذا اعتقل احد الاخوة يتم الاعتراف على باقي التنظيم ومعرفة كل افراده بسهولة شديدة وبدأ العمل في تجنيد مجموعات جديدة من الشباب المتحمس للاسلام. هكذا يقول كلام علي عشماوي عنه - 00:23:21

ولذلك هؤلاء يعني اخذوا طريقة وتأليف ومقالات ومحاضرات لاجل هذا بث هذا الفكر وكونوا المكتبات في المساجد الذي يحتווون بها الشباب يكون لهم رئيس لهؤلاء ثم هؤلاء الرؤساء يكون لهم رئيس اخر مستقل - 00:23:40

يجتمعون فيه ولا يعرفون من فوقه. وهؤلاء الرئيس يكون مع رؤساء اخرين يجتمعون باخر يتلقى المعلومات والاوامر ثم تبث فيهم وقد اخذوا ارادوا ان يطوعوا كتب السيرة النبوية كما فعلوا في تفسير القرآن. لأن سيد قطب اخذ كتاب - 00:24:04

تفسير القرآن المسمى في ظلال القرآن اتخذه لرسم هذه المنهج الذي يريد وسيأتي اذكر لكم نقا منه في كثير من هذا ثم اخذوا ذلك في كتب السيرة في كتب السيرة وصنفوا كتابا سموها فقه السيرة - 00:24:25

اخذوا منها ما يخدموا هذا المسلك الذي يريدوه مثل قضية اه التنظيم والسرية وما اخذوها فان هذه الامور انما يأخذونها من بعض الاشياء التي كانت في حال الدعوة الاسلامية مبتدئة في وسط الكفار - 00:24:43

يجعلوها بعضها مناهج لدعوة في بين المسلمين ولذلك كما قال عمر ابن عبد العزيز اذا رأيت قوما يجتمعون بامرهم دون العامة او يخلون بامرهم دون العامة فاعلم انهم على تأسيس ضلاله - 00:25:08

وقال ابن عمر عليك بالعلانية واياك والسر عليك بالعلن واياك والسر بل تدعى الامر الى ان آآ يعني اخذ في سير الانبياء الف كتابا سرور محمد سرور كتاب سماه منهج الانبياء في الدعوة الى الله - 00:25:28

وذكر سبب تأليفه بقوله في المقدمة نظرت في كتب العقيدة فرأيت انها كتب او كتب في عصر في غير عصرنا وكانت حلولا لقضايا ومشكلات العصر التي كتبت فيه ولعصرنا مشكلاته - 00:25:51

التي تحتاج الى حلول جديدة ومن ثم فاسلوب كتب العقيدة فيها كثير من الجفاف ولها اعرض معظم الشباب وزهدوا عنها وزهدوا بها. وهذا غلط شديد. كيف يقول عن كتب العقيدة جفاف وهي نصوص - 00:26:12

نصوص نبوية ونصوص من القرآن والسنة واقوال السلف. هذا غير صحيح واتخذوا ايضا من التاريخ الاسلامي نموذجا لاستلهام ما يريدون من التنظيم فهذا رفيقه محمد العبدة رفيق محمد سرور من بلده وعلى منهجه - 00:26:31

الانتقام الاخواني ثم السرور وانشأوا مجلة البيان سويا وكانوا في السعودية جميعا ثم انتقلوا الى بريطانيا الف كتابا سماه حركة النفس الزكية حركة النفس الزكية هي حركة ثورية قام بها - 00:26:58

اه محمد ابن عبد اللهالمعروف بالنفس الزكية سارة على العباسين ثم قتل كان له تنظيم يقول في مقدمته هذا آآ محمد العبدة يقول ولم اقصد دراستها من الناحية الشرعية - 00:27:16

لانه لو درس من الناحية الشرعية قضيت بشيء واحد وهي حكم ان الخروج محظوظ وانتهت بحكم الاجماع والنصوص لكن لا يريد هذا الشيء لان هذا يقضي عليها مرة واحدة يقول لم - 00:27:34

لم اقصد ان دراستها من الناحية الشرعية واعني بذلك السؤال الذي يطرحه العلماء هل يجوز الخروج على الائمة في الجور او لا وانما قصدت دراستها كواقع حصل في التاريخ الاسلامي - 00:27:47

وهل يمكن الاستفادة منها في حياتنا المعاصرة عندما ندرس اسباب نجاحها وفشلها هذا كلامه اراد منها الاستفادة منها ما ما الاشياء التي اخطأوا فيها؟ ثم ذكر في ذلك الكتاب يعني كيف نجح العباسيون في ثورتهم وانقلابهم على على الامويين وانهم اخروا امرهم واظهروا زعيمها - 00:28:05

يعني من ال البيت مجرد دون ان يعرف شخصه الى نحو ذلك حتى آآ جمعوا الناس حولهم فكان يقول ان دعوة العباسين وثورة

العباسيين انجح لاجل هذا الشيء للسرية التي عنده - 00:28:32

على كل هذا يعني شيء من من مناهجهم آآ يعني سمات او صفات اصول منهج السرورية تقدم انها لا تختلف عن الاخوان كثيرا لكن من اخطر ما عندهم من المفاهيم او من التنظيم او نحوه مسألة تغيير المفاهيم الشرعية - 00:28:49

الاسلامية يعني حتى المسلمين من عقائد اهل السنة حاولوا تغييرها لاجل ان تطابعهم لاجل الثورات او ما ارادوا ان يصلوا اليه منها من المعلوم ان مفاهيم الاسلام الصحيحة هي مفاهيم الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:16

وما كان عليه الصحابة والتابعون وما يعرف بمنهج اهل السنة والجماعة اتباع السلف الصالح. والادلة على هذا كثيرة الادلة على هذا كثيرة لكن يعني هؤلاء ساروا على طريق خطه لهم - 00:29:38

سيد قطب وسماه فقه الحركة سماه فقه الحركة وتقدم انه ذكر انه يقول اه ان يعني انه كان يقول احكامنا قائمة على فقه الحركة مخالفة الى حد ما الاحكام العامة. يعني ليست مرتبطة بالحكم الفقهي - 00:29:54

وصنفوا بذلك كتابا حتى صنف لهم مثلا آآ كتب الثواب والمتغيرات في مسيرة العمل الاسلامي صلاح الصاوي هو هذا هو في الحقيقة ما فقه الحركة الذي ارادوه يعني كيف تتعامل في اشياء في احكام يتغير كذا كلها لاجل ذلك. كذلك مثلا آآ محمد احمد الراشد في

كتبه - 00:30:18

من منطلق والمسار ونحوها رسم لهم ذلك والمعروف به هو احمد الراشد هذا اسم حركي ولا هو اسمه عبد المنعم العزي عراقي ووصل بهم الامر الى مثلا يعني تغيير مفاهيم مجمع عليها مسألة الولاء والبراء - 00:30:43

يقول حسن البنا حسن البنا رئيسهم يقول في كتابه مجموع الرسائل يقول موقفنا من الدعوات المختلفة اننا نزنها بميزان دعوتنا اما وافقها فمرحبا وما خالفها فنحن منه براء كذلك مسألة الخروج الولاء والبراء المعروف انه على دين الله - 00:31:05

وعلى توحيده ليس على حزب وجماعة ودعوة وتنظير معين يكون الولاء والبراء عليه كذلك مسألة من مسائل الكبرى عندهم والتي هي سبب هذه الثورات التي يقومون بها. مسألة الخروج على ولادة الامور - 00:31:34

هي مسألة يحكي فيها الاجماع في كتب العقائد جاء احمد الراشد عبد المنعم العزي ها في كتابه المسار فيقول تحت عنوان مذهب السيف السلفي من المعلوم عند اهل السنة والجماعة الذي يصفونه بالسيف هم اهل البدع يقولون كان يرى السيف - 00:31:54

والخوارج يرون السيف على المسلمين والمعتزلة يرون السيف على المسلمين بحجة ما يسمونه باصل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو السيف يعني الخروج فجأة هو وجعل هذا اصلا وجعله مذهب السيف السلفي. يقول صفحة اربع مئة واربعين من كتاب المسار. ومن المعلوم ان مذهب السلف الذي خالفوا فيه اهل البدع - 00:32:22

من الخوارج والمعتزلة اه والرافضة هو النهي عن الخروج كما دلت على ذلك النصوص الكثيرة ثم يقول آآ ولذلك فتح الاسلام بباب الايجابية الاصلاحية واسعا فلم يشترط وقوع المتخطب في الكفر - 00:32:46

للاذن بنهيته. اذ ربما كان ذكيا يتحاشى كلمة الكفر بل يكفي ان يقوم الدليل عند شهود من الفقهاء انه ظالم فاجر ليكون انتزاع ليكون انتزاع الدور منه يعني ايش يعزل ويأخذون الدور هم - 00:33:14

يكفي فجوره ليس شرط الكفر هذا كلامه قال وكان من السلف اقوام يرون السيف منهم المحدث الحسن بن صالح بن حي الكوفي فضعفه البعض من اجل ذلك فاعتراض ابن حجر اعتراضا قويا وقال وقولهم كان يرى السيف يعني كان يرى الخروج بالسيف على ائمة الجور - 00:33:34

وهذا مذهب للسلف قديم لكن استقر الامر على ترك ذلك لما رأوه قد افضى الى اشد منه ففي وقعة الحرة وووقدت ابن الاشعث وغيرها عظة لمن تدبر. ومثل هذا الرأي لا يقدح في رجل ثبتت عدالته واشتهر بالحفظ والاتقان والورع التام - 00:34:01

الكلام بالحجر نقل هذا الكلام لينسب هذا المذهب الى السلف فذكر يقول آآ انما البأس لانه هو ذكر ايضا من صفة صالح الحسن ابن صالح انه كان شيئا من حيث محبة علي على عثمان مقدمته - 00:34:25

على عثمان يقدم عليا على عثمان و ايضا مع هذا يقول وانما البأس هو في مشاركته في سيف بسيفه من خلال الاستعمال الشيعي

الجماعي للسيوف. فإذا لم تكن في فرقة الفرسان ثمة بدعة كان زحفهم عبادة - 00:34:48

يعني ايش اذا لم يكونوا رافضة يخرج على اصحاب الجور عبادة حول هذا ونسبة الى السلف الا ان يكون هناك دم كثير يسفك اكثر مما يريقه الظالم خلال حكمه باظعاف. فعندئذ يكون الانتظار لفرصة تغيير اخرى. فالمنع طارئ - 00:35:10

الى ان قال وحيثما لا يقتربن بمسددة اكبر فهو المذهب السلفي الاول المستفاد من مجموع الایات والاحاديث والقديم على قدمه نزل قاعدة فقهية يقول القديم على قدمه يبقى يعني لا يعتبر قولنا مهجورا وقولا - 00:35:35

نبذه السلف وذمه لا هذا الكلام حقيقة كلام خطير جدا لانه غير المفاهيم لم يجعل الامر المسلم الذي تقرأ في كتب العقائد في متونها وفي مطولاتها ان ان الصبر على ولادة الجور وان ظلموا والتوصص الشرعية وان اخذ مالك وضرب ظهرك - 00:35:55

ونحوها اصبر ولا تخرج عليك نصوص كثيرة متواترة اضف اليها اجماعات ما يحكونه في كتب العقائد. فهذا امر عجيب جدا ان يأتي هذا الرجل و يجعله مذهب السلف لاي شيء لبعض اخطاء بدرت من بعضهم ليس لو لو ذهبتنا ان نأخذ بكل خطأ واحد من السلف - 00:36:21

اما بدر منه لجوزنا امورا كثيرة قد يكون منها باب من ابواب الربا ربا الفضل. اجازه بعض السلف ورد عليه ورجع عنه او اشياء من نكاح المتعة الذي اجازه بعض السلف ثم رجع عنه. او باشياء اخرى. هل نقول ان هذا آآ لانه قاله بعض السلف فيبقى آآ حقا. والقديم - 00:36:44

على قدمه هذا غير صحيح هذا غير صحيح. قال النووي رحمه الله في صحيح مسلم. واما الخروج عليهم وقتالهم يعني ولادة الجور حرام باجماع المسلمين. وان كانوا فسقة ظالمين. وقد تظاهرت الاحاديث بمعنى ما ذكرته واجماع اهل السنة - 00:37:08

على ان على ان واجماع اهل السنة انه لا ينزعز السلطان بالفسق واما الوجه المذكور في كتب الفقه لبعض اصحابنا يعني الشافعية انه انه ينزعز وحكي عن المعتزلة ايضا فغلط من قائله مخالف للجماع - 00:37:31

مخالف للجماع. وحكي الاجماع قبله ابو الحسن الاشعري في كتابه رسالة الى اهل الثغر. التغر لما حكى الاجماعات لما حكى سأله اهل الثغر باب الابواب ان يحكي لهم مذهب السلف فحكي لهم اجماعات السلف - 00:37:52

يقول واجماعوا على ان على السمع والطاعة لائمة المسلمين وعلى ان كل من ولد شيئا من امورهم عن رضا او غلبة وامتدت طاعته من بر وفاجر لا يلزم الخروج عليهم بالسيف - 00:38:09

ايحارة او عدل وعلى ان يغزو معهم العدو او ان يغزو معهم العدو ويحج معهم البيت. وتدفع اليهم الصدقات اذا طلبوها ويصلى خلفهم الجمع والاعياد الجمعة والاعياد فهذا الكلام يعني المقصود كيف وصل الامر الى ان غيروا بعض هذه المفاهيم حتى مفهوم - 00:38:26

وصل الامر الى ان الامامة يعني اه ممكن انه ان الجماعة يقولون تحل محل الامامة لانعدام الخلافة وجعل ونظروا هذا في كتب ومقالات كذلك يعني من السمات عندهم ما سموه بالفصل الشعوري. فصل الشباب عن المجتمع شعوريا - 00:38:53

وهذا هذا امر خطير. نظره لهم سيد قطب في كتابه منها في ظلال القرآن عند قوله تبارك وتعالى واوحينا الى موسى واخيه ان تبوا والقوم كما بمصر بيوتا. واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين. قال رحمه الله كيف الوقت - 00:39:19

يقول وتلك هي التعبئة الروحية الى جوار التعبئة النظامية. يعني نظام هو انفصل تنظيم الحزب وانفصل عن المجتمع وهم معا ضروريتان للافراد والجماعات وبخاصة قبل قبيل المعارك والمشقات نعم خاصة يقول - 00:39:40

قبل المعارك والمشقات. ولقد يستهين قوم بهذه التعبئة الروحية ولكن التجارب ما تزال الى هذه اللحظة تنبئ بان العقيدة هي السلاح الاول في المعركة. وان الاداة الحربية في يد الجندي - 00:40:07

العقيدة لا تساوي شيئا كثيرا في ساعة الشدة وهذه التجربة التي يعرضها الله على العصبة المؤمنة ليكون لها فيها اسوة ليست خاصة ببني اسرائيل فهي تجربة ايمانية خالصة. وقد يجد المؤمنون انفسهم ذات يوم مطاردين في المجتمع الجاهلي. وقد عمت الفتنة - 00:40:24

وتجبر الطاغوت وفسد الناس وانتتنت البيئة. وكذلك كان الحال على عهد فرعون في هذه الفترة. وهنا الى امور واحد الى اعتزال الجاهلية بنتها وفسادها وشرها ما امكن ذلك وتجمع يعني الثاني العصبة المؤمنة الخيرة النظيفة على نفسها - [00:40:44](#)

وتجتمع لتطهيرها وتزكيتها وتدربيها وتنظمها حتى يأتي وعد الله. الثالث اعتزال معابد الجاهلية واتخاذ بيوت العصبة مسلمة مساجد تحس فيها بالانعزال عن المجتمع الجاهلي وتزاول فيها عبادتها لربها على نهج صحيح وتزاول بالعبادة ذاتها - [00:41:08](#)

نوعا من التنظيم في جو العباد الظهور. ولذلك ما كان هو يحضر الجمعة والجماعة بهذه الحجة. يقول هذه مآذن او معابد جاهلية كذلك من سماتهم تحزيب المسلمين وتفريقهم بتلك الجماعات والاحزاب ونظروا لها المؤلفات التي تجيز ذلك - [00:41:28](#)

بل ومنهم من يقول انها البيعة التي فيها هي يعني حكمها كمثل عند من يكرهها كمثل ايش ؟ كمثل كف اليمين عفوا النذر تعcede يكره عقده لكن يجب الوفاء به يقول فانها يجب الوفاء بهذه البيعات لهذه الاحزاب - [00:41:49](#)

وكل هذا يعني مثلا اصنف كتابا في هذا مثل مدى شرعية الانتفاء الى الاحزاب والجماعات الاسلامية لصلاح الصاوي وكذلك في كتاب الثوابات المتغيرات في العمل الاسلامي ذكر هذا. وذكر كذلك في لهم نشرة نشروا - [00:42:10](#)

كصيغة سموها نشرة البحوث تطبيق الشريعة في العدد الرابع منها عنوان شرعية الانتفاء للجماعات والاحزاب الاسلامية وذكروا امرا عجيبة وخطيرا جدا وهي ضرورة هذه الجماعات لاجل انها تنوب مناب الامام. الامام الاعظم - [00:42:31](#)

لأنهم يعتبرون انه لا ولایة لاحدها وهذه الجماعة هي التي تقوم وهي التي تشرع ولذلك حتى في فتاویهم مثلا القرضاوي وغيره. لما يسألونه عن العمليات الانتحارية هذه التفجيرات يقول انها اذا احتجتها الجمل - [00:42:54](#)

وامر الجماعة جاز فعل ذلك يعني لم يجعل تجويزها منوطا بولي الامر الذي له الولاية بل بالجماعة قل اعوذ بالله ما انا تعرفون كلام مشايخنا في ذلك وانها محمرة وانها انتحرار - [00:43:14](#)

اه يقول تحت عنوان الجماعات الاسلامية هذا في في اللي هو شرعية الانتفاء للاحزاب والجماعات الاسلامية نشرت بحوث تطبيق الشريعة يقولون آآ الاسلامية خطوات مرحلية في الطريق الى جماعة المسلمين - [00:43:33](#)

ثم ذكروا ان تنصيب الامام الاعظم اي الخليفة بزعمهم انما يكون للجماعة وان تجاهد الجماعة لتحقيق ذلك. قالوا ان الجهاد آآ لتنصيب الامام واقامة الدين وتحكيم الشريعة فرض على الكفاية - [00:43:51](#)

في هذه الحالة وفي هذه الحالة المرحله يأتي دور الجماعات الاسلامية باعتبارها تجمعات مرحلية في في الطريق الى جماعة المسلمين وغاية هذه الجماعات ان تتوالى اعداد الطليعة اعداد الطليعة المجاهدة والقاعدة الایمانية الصلبة اه - [00:44:11](#)

لأنه يقول سبق ان الاصل عند انعدام السلطة الشرعية هو انتقال السلطة الى الامة ممثلة باهل الحل والعقد منها وان على هؤلاء ان يجمعوا كلمة الامة حول متابع انتظم به او تنتظم به الكلمة وتتوحد - [00:44:32](#)

آآ تحته الراية ويببدأ من خلاله الجهاد في سبيل الله وقالوا ايضا اه والاصل في ذلك كله ان الحركات الاسلامية اليوم بمثابة الجيوش التي ينبغي ان تلتزم الامة كلها على اختلاف مذاهبها - [00:44:52](#)

اه للدفع فتننة الكفر ورد خطره عن دار الاسلام فهي بديل عن الدولة الاسلامية. التي كانت تجند كافة المسلمين اذا داهم العدو دار الاسلام. ولا تحجب احدا من ثبت له عقد الاسلام من الاشتراك في هذا الجهاد ولا تمنعه من الغنيمة والفيء ما دامت يده مع - [00:45:10](#)

هذا الكلام كلامهم على قضية ايش ؟ هذه الجماعات والاحزاب. انها تقوم مقام الدولة وكل ذلك لأنهم ارادوا في الحقيقة ان يسلب المجتمعات او الرعایا عن دولهم اه كذلك من اه خطرهم هو الطعن في العلماء - [00:45:31](#)

يعني وهذا لماذا ؟ لأنهم علموا ان العلماء لا يوافقونهم على ظلالهم هذا وانهم سيخذلون منهم. يقول سرور زين العابدين في مجلة السنة في العدد الثالث والعشرين يقول عن العلماء وهو يتكلم عن العلماء وصنف اخر يأخذون ولا يخجلون ويربطون مواقفهم بموافقتهم او سادتهم. فان استعلن السادة بالامريكان ان - [00:45:59](#)

العبيد الى حشد الادلة التي تجيز هذا العمل واذا اختلف السادة مع ايران الرافضية تذكر العبيد خبث الرافضة وقال ايضا هذا الصنف

من الناس يعني العلماء يكتبون يتجلسون او يقصد صنفا منهم يكتبون يتجلسون 00:46:22  
التقارير يفعل ويفعلون كل شيء يطلب السادة منهم. وهم يلهمون لله الحمد دخلاء على الدعوة والعمل الاسلامي. واوراقهم مكتوبة وان  
اطالوا ما هم وقصروا ثيابهم. وزعموا بأنهم دعاة السنة ولا يضر الدعوة. ها الاسلامية وجود هذا الصنف من الناس. فالنفاق قديم -

00:46:41

يا اخواننا لا تغرنكم هذه المظاهر هذا هو كلامه هو هذه المشيخة صنعوا الطالمون ومهمة فضيلة الشيخ لا تختلف تختلف عن مهمة  
كبار رجال الامن هذا كلامه ويقول ايضا في العدد ستة وعشرين 00:47:02  
لقد كان الرق في القديم بسيطا لان للرقيق سيدا مباشرا. اما اليوم فالرق معقد ولا ينقضي عجبي من الذين يتحدثون عن التوحيد  
وهم عبيد عبيدي عبيدي العبيد. وسيدهم الاعلى نصراني. وسيدهم الاخير نصراني 00:47:16

يريد يتكلم عنهم بهذه الصورة لانه قسم المجتمعات الى اربع ستة طبقات الطبقة الاولى الرئيس الامريكي ثم تحته رؤساء الدول ثم  
اعوانهم من الوزراء ثم كذا ثم العلماء جعلهم في اخر طبقة لانه يقول 00:47:38  
عبيد عبيد عبيدي عبيدي بالله كلامهم كذلك من سماتهم الخطيرة يعني التكفير وهذا من اخطر ما هناك تكفير كثير جدا في كتبهم حتى  
شهد بعضهم على ذلك. يعني القرضاوي شهد على سيد قطب بهذا 00:47:56

يقول في كتابه القرضاوي في اولويات الحركة الاسلامية وفي هذه المرحلة ظهرت كتب الشهيد سيد قطب التي تمثل المرحلة الاخيرة  
من تفكيره والتي تنطوي بتكفير وتأجيل الدعوة الى دعوتي الى النظام الاسلامي والسخرية بفكرة السخرية بفكرة تجديد الفقه  
وتطوريه 00:48:17

في اخر كلامه الذي ذكر وذكر غيره لكن بما انه حل الاذان آآ يعني ننتهي ان نختتم محاضرتنا التي الله تعالى ان يجعلها خالصة لوجهه  
نافعة لعباده. وان يجزيكم ويجزي شيخنا اه خير الجزاء وان يحفظ بلاده 00:48:37  
امورنا من كل سوء ومكرهه. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته 00:48:57